

نخيل نيوز «إسلام بلا أحزاب» لرجاء النقاش



نخيل نيوز - متابعة

بالتزامن مع الذكرى الحادية والتسعين لميلاد الناقد الراحل رجاء النقاش، المولود في محافظة الدقهلية في دلتا مصر، عام 1934، أطلقت الهيئة الوطنية للإعلام كتاباً جديداً له بعنوان «إسلام بلا أحزاب»، ضمن سلسلة «كتاب ماسبيرو» التي تصدرها مجلة «الإذاعة والتلفزيون» القاهرية منذ سبعينات القرن الماضي، وتوقفت بعد ثورة يناير، ويأتي هذا الكتاب الفكري لاستئناف إصدار السلسلة.

يضم الكتاب مجموعة من المقالات الفكرية والنقدية التي نشرها النقاش في حقبة التسعينات، وتعالج مجموعة من المشكلات الجوهرية التي تتعلق بأحوال المسلمين في العصر الحديث، ويعد الكتاب امتداداً للتيار التنويري في الفكر الديني، فكثيراً ما يستعيد أقوال مفكرين وأئمة يمثلون رموزاً للفكر المستنير، مثل الإمام محمد عبده وعباس محمود العقاد والشيخ محمود شلتوت، وغيرهم، فهو ليس كتاباً في الدين ولا في الفقه، لكنه أقرب إلى مناقشة فكرية هادئة لأوضاع المسلمين في ظل عالم متغير، وأوضاع سياسية عالمية ضاغطة.

يتكون الكتاب من تسعة فصول، يمزج فيها النقاش بأسلوبه الرشيق المعروف عنه بين ذكرياته الشخصية وحوادث واقعية وسياسية عايشها، وبين التاريخ والسياسة والفكر، مناقشاً العلاقة مع الغرب، والرؤية المغلوطة للبعض عن الإسلام والمسلمين، خصوصاً مع انتشار الإرهاب وتصدير صورة إعلامية مغلوطة عن المسلم، باحثاً عن سبل الحوار الحضاري، سواء بين المسلمين أنفسهم، أو بينهم وبين الآخر.

يذكر أن رجاء النقاش حاز جائزة الدولة التقديرية في مصر، وجوائز أخرى كثيرة، وشارك في تقديم أسماء بارزة من كبار المبدعين العرب، منهم الروائي السوداني الطيب صالح، والشاعر الفلسطيني محمود درويش، كما شارك في تأسيس وازدهار عدد كبير من الصحف والمجلات الثقافية العربية، منها مجلة «الدوحة» القطرية، و«الآداب» البيروتية، كما ترأس الكثير من الصحف والمجلات المصرية.